أيها الكادحون تظاهروا يوم السبت القادم في الناصرة وتل أبيب وحيفا تحت أعلام أيار النضالية

باعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

٢٦ نيسان ١٩٦٠
١ ذو القعدة ١٣٧٩
العدد ٩٩ السنة السادسة عشرة

29 ניסן 5720
26 4 . 1960
No, 99 Vol, VI

بيان مشترك لشو إن لاي ونهرو

دلهي — صدر هنا بلاغ رسمي مشترك عن المحادثات التي اجراها رئيسا حكومتي الصين الشعبية والهند بشأن نزاع الحدود بين البلدين. وجاء في البيان ان الرئيسين توصلا الى تفهم اوسع لوجهة نظر كل منهما. وان الرئيسين اتفقا على ان يجتمع خبراء الدولتين لدراسة الوثائق المتعلقة بالنزاع اولا في بكين ثم في دلهي، كما اعلن البيان ان الدولتين ستبذلان كل ما في وسعهما من جهود لتجنب وقوع اشتباكات على الحدود اثناء المفاوضات بين الخبراء.

بضعة آلاف يلاقون حتفهم في مدينة لار بسبب الزلزال

طهران - يؤخذ من آخر الانباء التي اذيعت امس ان بضعة آلاف قد لاقوا حتفهم من جراء الزلزال الذي دمر مدينة مدينة لار الايرانيه كلياً وجدير بالذكر انه يسكن هذه المدينه ٤٠ الفاً وانها قد اصيبت قبل عشر سنوات بزلزال دمر جزءاً كبيراً منها. هذا ولا تزال اعمال الانقاذ مستمرة.

حبيب بورقيبة يشجب العدوان الفرنسي على تونس ويعلن ان الغرب لا يستطيع ان يوقف الحرب في الجزائر

(الرئيس التونسي يقول ان تونس قادرة على الحرب وقد تجد نفسها في حرب مع فرنسا. ثم يعلن ان حكومته تدرس تغييرات في سياستها الخارجية.)

تونس — تونس ستكون مرغمة على تغيير سياستها بسبب العدوان الفرنسي ... لقد بذلت كل ما في وسعها للمحافظة على السلام ... ولكنها قادرة على الحرب ... ان الغرب في الواقع غير قادر على ايقاف الحرب في الجزائر ولهذا سنعلن قريباً قرارات تظهر التغيير السياسي الذي نعد له.

هذه الاقوال فاه بها رئيس الجمهورية التونسي حبيب بورقيبه في مدينة لبرسوق في معرض خطاب شعبي كان يعقب فيه على حوادث الحدود التونسية — الجزائرية التي ذهب ضحيتها عدد من التونسيين قبل ايام بفعل العدوان الفرنسي.

لقد وصف الرئيس التونسي هذه الحوادث بالاستفزاز والعدوان وقال ان فرنسا اكدت بانها سوف لا تستخدم حق اللحاق بالجزائريين الذين يدخلون الى الاراضي التونسيه ولكن حوادث العدوان المتكررة تدحض زعمها.

واضاف، هذه الحوادث بمثابة استفزاز واضح في وقت تجري فيه مفاوضات بين ايزنهاور وديغول في الولايات المتحدة كنا نأمل ان تؤدي الى عودة السلام (الى الجزائر). منذ خمس سنوات والحرب الجزائريه تستعر على حدودنا وهذا الامر يفرض علينا ان ندرس الوضع وندبر سياستنا حيال الاقطار المختلفه. وفي الواقع يظهر ان العالم الغربي غير قادر على ايقاف الحرب الجزائريه ولذلك فسنعلن قريباً قرارات تظهر التغيير في السياسه الذي نعد له.

ثم قال لقد حاولنا بكل وسيله ان نتفادى الحرب ولكن من المحتمل ان تجد تونس نفسها في حرب واذا اضطررنا الى الاشتعال الحرب فنحن سوف لا نتصرف تجاه فرنسا كأصدقاء. ان فرنسيين كثيرين يمتلكون اراضي في تونس ويعيشون في مناطق باسرها... واذا احسوا بخطر يتهددهم فليعرفوا ان ذلك يعود الى حوادث العدوان المتكررة.. فعلينا ان ندافع عن انفسنا.

توقف المفاوضات وسحب السفير

وجاء من تونس العاصمه ان الحكومة سحبت سفيرها في باريس واوقفت المفاوضات التي تجري بينها وبين الحكومة الفرنسيه بشأن القاعدة البحريه الفرنسيه في ميناء بنزرتا التونسي.

وقد بدأت هذه المباحثات بعد ان طالبت تونس بانسحاب القوات المسلحة الفرنسيه من بنزرتا.

ومؤخراً شددت الحكومة التونسيه مطالبتها بجلاء البحريه الفرنسيه عن هذه القاعدة.

وفد جزائري يزور الصين

تونس — اعلنت الحكومة الجزائرية المؤقتة ان وفداً جزائرياً سيزور الصين الشعبية.

وسيتألف من كريم بلقاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وعبدبوسويف وزير الذخائر الحربية واحمد فرنسيس وزير المالية.

وقد رأى رويتر في هذه الزيارة علاقة بتصريح الحكومة الجزائرية المؤقتة بأنها على استعداد لقبول المتطوعين في محاربة فرنسا.

يخاف ان تعرقل «نسيان الماضي»

صرح عبد الناصر في مقابلة تلفزيونية مع مراسل سي. بي. اس. ان حادثة كليوبترا تتناقض مع مصالح الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة. واضاف: خلال الاشهر الاخيرة الماضية عملنا لخلق علاقات طيبة بين قطرينا ولنسيان الماضي. «واعلن» ان عمالنا ينظرون الى الحادثة على انها ضد بلادهم وكرامتهم!

بالاهازيج تستعد جماهير الجليل الشعبية لمظاهرة ايار في الناصره يوم السبت القادم

مظاهرة تل ابيب في اول ايار ستجري مثل مظاهرة حيفا والناصرة في صباح السبت القادم

حيفا - لمكاتب الاتحاد - انظار الكادحين اليهود والعرب تتجه نحو تل ابيب وحيفا والناصرة حيث دعا الحزب الشيوعي الى السير بمظاهرات شعبية احتفالا بعيد اول أيار السعيد. ستكون هذه المظاهرات، بعد قرار قادة المباي في الهستدروت بعدم التظاهر في اول أيار، المظاهرات الوحيدة التي ستدوي فيها هتافات العمال من أجل حقوقهم اليومية وأمانيهم القوميه. وقد تغير موعد مظاهرة تل ابيب الى صباح يوم السبت في ١٩٦٠/٤/٣٠ وبذلك ستجري المظاهرات الثلاث في صباح يوم السبت في ١٩٦٠/٤/٣٠.

ويقول مراسلنا في الناصرة: «بالاهازيج وحدة الصف والثقة بطلوع فجر الحرية والسلام في هذه البلاد يستعد العمال والفلاحون والمثقفون والتجار الوطنيون لمظاهرة اول ايار الشعبية في الناصرة صباح يوم السبت في ٣٠ نيسان القادم».

وينقل الينا مراسلونا انباء الاستعدادات التي تجري في القرى العربيه لجعل هذه المظاهرة يوم كفاح واثق في سبيل مطالب الشعب العربي في هذه البلاد.

وقد اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى الجماهير الكادحة دعتهم الى السير تحت اعلام مظاهرة اول ايار فقالت،

«لتتحطم اعصاب البنغوريونيين وجميع اعوان الاستعمار المتصريين في اسرائيل. فقد بدأت تنساب في هذا الظلام الدامس، الخيوط الاولى لفجر الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينيه، الحل الذي يقوم على احترام الحقوق القومية العادله لشعبنا. ان حقوقنا القوميه العادله لم تمت، كما يدعي الحكام المتصريون والناس اليائسون، إنما تدب الحياة فيها من جديد - حياة السلم وعالم الشعوب الحرة.

وقالت،

«ايها الاخوان، نريد لمظاهرة اول ايار هذه السنه ان تحمل نور هذه الشمس الى شعبنا كله لتدفء القلوب البائسة ولتعزز ثقته بمستقبله النير... أيها العمال الواعون، ابذلوا كل جهد حتى تصبح مظاهرتنا نقطة تحول في كفاحنا الشعبي العادل، تعزز بها وحدة الصف ويتردد صداها في كل مكان من بلادنا ومن العالم».

هذا وقد بدأت سلسلة اجتماعات اول ايار فعقد اجتماع في عرابة البطوف حضره عدد كبير من عمال القريه وتكلم فيه سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وافتتحه الرفيق توفيق كناعنه.

وقد استنكر الاجتماع المجازر العنصريه الوحشيه في جنوب افريقيا وأيد مؤتمر القروة كطريق لحل القضايا الدوليه بالوسائل السلميه.

عبد الناصر يعرقل تنفيذ قرار العمال العرب بمقاطعة السفن الامريكية التي تصل الى الموانيء العربية

الصحف القاهرية تخفي حقيقة حصار كليوبترا ولا تظهر ان وراء الحصار مناورة امريكية للضغط على الجمهورية المتحدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بتدخل من الرئيس عبد الناصر اجل المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تنفيذ قراره الذي دعا به عمال الموانيء العربية الى مقاطعة السفن الامريكية التي تصل الى الاقطار العربية كرد احتجاجي على عمال الموانيء الامريكيين الذين فرضوا الحصار على سفينة مصرية وصلت الى ميناء نيويورك قبل عشرة ايام أو يزيد.

وكان المجلس التنفيذي قد قرر البدء في المقاطعة يوم الجمعة الماضي فأجل العمل بقراره أسبوعاً واحداً.

تدخل الحكومة الامريكية

وقد جاء تدخل عبد الناصر على اثر توسط السفير الامريكي و«اقتناع» عبد الناصر بضرورة إمهال الحكومة الامريكيه لتستطيع حل مشكلة حصار السفينة المصريه كليوبترا.

الصحف المصرية تحارب الطواحين

وشددت الصحف القاهرية والاذاعات حملتها الدعائيه بشأن حصار كليوبترا ولكنها بدلا من ان ترى المشكلة في إطارها الصحيح وترى وراء الحصار على كليوبترا محاولة امريكيه للضغط على الجمهورية العربية المتحدة ركزت حملتها على الصهيونيه ورأت المشكلة مؤامرة صهيونيه فقط ... بل ان «صوت العرب» تفادى حتى ذكر الولايات المتحدة وسياستها الاستعماريه — الخطر الاكبر على العالم العربي.

تصريح عبد الخالق حسونة

ومع هذا فقد صرح عبد الخالق حسونه، سكرتير عام الجامعه العربيه، ان الحكومة الامريكيه تتحمل مسؤولية حصار سفينة كليوبترا ... ثم اضاف، ونحن ننتظر بفارغ الصبر إنهاء المشكلة التي تهدد العلاقات الامريكية العربيه.. واضاف، وفي حالة مرور الاسبوع فلا بد لمجلس الجامعه من الاجتماع واتخاذ قرار حاسم بهذا الشأن.

بعض الحقائق

الصحف الرجعية في هذه البلاد تحاول ان تصور حصار كليوبترا كفاحاً نقابياً يحرج موقف الحكومة الامريكيه

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٣)

رئيس قسم العمليات في القيادة العليا يوضح مشاريع الجيش

تنظيم اساليب القتال لدى الجيش الاسرائيلي بشكل يرد على «النسخة العربية للاساليب السوفياتية»

حيفا — من مكاتب الاتحاد السياسي — نشرت الصحف ملخصا عن المحاضرة التي ألقاها رئيس قسم العمليات في قيادة الجيش الاسرائيلي، اسحق ربين، امام مراسلي الصحف العسكريين، عن مشاريع الجيش لسنة ٦٠ - ١٩٦١.

وقد اثارت اقوال اسحق ربين (والاتحاد تقتبسها عن هآرتس) استغراباً بين اوساط واسعه من الجمهور بل ان هذه الاقوال كانت مفاجأة للجمهور وللدبلوماسيين الاجانب الغربيين والشرقيين، وذلك لما لها من اثر سياسي مفضوح.

※ فالادعاء الرسمي، حتى الان، من واجب الجيش الاسرائيلي هو ان يكون الجيش «قوة رادعه» وان تتمكن قوته وطاقته الحربيه من «ردع عبد الناصر عن مهاجمة اسرائيل» والان اضيف الى هذا حلة أخرى هي «واذا كانت قوتنا الرادعه لا تكفي، فان علينا ان نخلق قوة مقررة بحيث تضطر العدو، خلال زمن قصير، الى وقف الحرب».

وهذا التغيير في الصيغة انما يشير الى الانتقال الى اعداد «حرب خاطفه» خصوصاً اذا اضفنا الى هذا فقرات أخرى من اقوال اسحق ربين من مثل ان «طاقة الدفاع وحدها لا تكفي لان نكون عنصراً رادعاً» وان «أمن اسرائيل لا يتعلق الان بالقاء القبض على متسلل او بعمل هذا الكمين او ذاك وانما هو يتعلق بتقوي الاقطار العربيه وبطاقة صمودنا».

※ وثمة طابع سياسي مكشوف لاقوال اسحق ربين التي تحدد مركز الجمهورية العربية المتحدة في نطاق القوات العالميه. فقد قال، ان «الحياد الايجابي بالنسبة لعبد الناصر ليس سوى إبعاد النفوذ الغربي عن الشرق الاوسط». و«العراق اليوم متزنة في علاقاتها بين الشرق والغرب اكثر من مصر».

وهذا الراي يتناقض مع الراي السائد بين الاوساط السياسية الدوليه، سواء في المعسكر الغربي او المعسكر الشرقي، التي تشير الى تعاظم الاتجاه الموالي لامريكا في سياسة عبد الناصر.

※ ثم ان اسحق ربين، الشخصية الثانيه في قيادة الجيش، يربط بين رأيه السياسي المذكور اعلاه وبين تقريره العسكري بان جيش العربية المتحدة خاضع كله «للارشاد السوفياتي» ويستعد «باساليب القتال السوفياتيه». ومن هنا كان واجب الجيش الاسرائيلي في سنة ١٩٦١/٦٠ كما أعلنه اسحق ربين للصحفيين العسكريين، هو «تنظيم أساليب القتال لدى الجيش الاسرائيلي بشكل يرد على النسخة العربيه للاساليب السوفياتيه».

وتعتقد اوساط سياسية اسرائيليه ودبلوماسية اجنبيه ان السبب الحقيقي لهذا التحول في اساليب التدريب والقتال للجيش الاسرائيلي هو الاستعداد لدمج الجيش الاسرائيلي في الاستراتيجية العالمية لحلف الاطلنطي.

وقد ترددت التكهنات والتفسيرات للاجابة على السؤال، ما هو السبب في ان يعهد لرئيس قسم العمليات بالاعلان عن انتقال الجيش الاسرائيلي الى الاستعداد ضد «اساليب القتال السوفياتيه» بينما جرت العادة بالاحتفاظ بهذه الامور سراً. وهناك تفسير يقول ان هذا النشر المثير قد جرى - مثل النشر المثير لطلب بن غوريون الاجتماع بخروشتشوف - في نطاق التكتيك السياسي العام للقيام «بقوة مطاردة» ضد الاتحاد السوفياتي، وقد انتقل هذا التكتيك الان من الميدان الدبلوماسي الى المجال العسكري.

«ليس في الامكان ابدع مما كان»!

يذكر القراء عرضنا عن مناقشة مجلس النواب الاردني للموازنة لعام ٦١/٦٠ (الاتحاد ٦٠/٤/١٥).

ويظهر ان الحكومة حاولت ان لا تفسح المجال للمناقشة التي جرت في مجلس النواب في مجلس الاعيان ولهذا أعلن رجالها ان الموازنة من نوع «ليس في الامكان ابدع مما كان» كما صرح رئيس الوزراء.

ولكن الدكتور فخري الخالدي ناقش الموازنة وتساءل لماذا أخفيت تفاصيل موازنة الامن العام التي تبلغ في الموازنة الجديدة مليونان وربع المليون بينما كانت في عام ١٩٥٨ مليوناً و٣٠٠ الف دينار.

طبعاً لم يجبه احد على تساؤله حول ابواب الموازنة او مضاعفتها عما كانت عليه.

ولكننا نستطيع ان نجيبه على تساؤله الاول، التضخم في موازنة الامن العام يعود الى «الاستقرار» في الاردن! الذي يحتاج الى مضاعفة الانفاق على اجهزة الكبت ... فالمعروف ان عدد المساجين يبلغ الالوف وعدد البوليس والمخبرين لا يكفي لملاحقة المطاردين والوطنيين.

طغمة سنغمان ري تتراجع ولكنها تناور ري يتنازل عن صلاحياته التنفيذية

سيئول — تراجعت الطغمة الحاكمة في كوريا الجنوبية امام الهبة الثورية التي استعرت ضد نظام الخنوع للاستعمار الامريكي فتنازل رئيس الجمهورية سنغمان ري عن صلاحياته التنفيذية واستقال من رئاسة الحزب الحاكم - حزب الاحرار. ووافق على قيام حكومة برلمانية (اي وزارة تكون مسؤولة امام البرلمان).

ويبدو ان المعارضه - الحزب الديمقراطي - خافت ان تتطور الهبة الثوريه الى ثورة شعبيه تجرف النظام الموالي للاستعمار الامريكي باسره فسارعت الى الاتفاق مع حزب الاحرار على البدء بالمباحثات لادخال تعديلات على الدستور تؤدي الى اقامة وزارة مسؤوله امام البرلمان.

وتفيد آخر الانباء ان الرئيس سنغمان ري دعا هيوشونغ لتأليف وزارة انتقاليه تقوم خلال شهرين بتعديل الدستور وانتخاب برلمان جديد بدل البرلمان الذي «انتخب» في آذار الماضي.

كذلك اتضح ان الحكومة الامريكيه هي التي ضغطت على سنغمان ري للجوء الى هذه المناوره والتراجع خوفاً على مواقعها.

اما سنغمان ري فقد تحول من سفاح الى «ملاك»... فاعلن ان الطلاب في مظاهراتهم فتحوا عينيه على الفساد!! وسيخلد الضحايا كابطال وطنيين!

هذا وقد عرف ان عدد الضحايا خلال الهبة الثوريه التي تجسدت في مظاهرات جبارة ضد حكم طغمة سنغمان ري بلغ ١٣٠. ولكن على الرغم من التراجع الذي قامت به طغمة سنغمان ري فالاوضاع لا تزال متوترة وقد تظاهر الطلاب والمواطنون في عدد من المدن في كوريا الجنوبية - انشون وشنجو - وقذفوا البوليس بالحجارة.

ولا يزال الحكم العسكري يخيم على كوريا الجنوبيه وتحيط بسنغمان ري الدبابات خوفاً عليه من نقمة الشعب الذي سلبه رهينة للمستعمرين الامريكيين الذين حولوا البلاد الى قاعدة صواريخ وعدوان في الشرق الاقصى وفرضوا على البلاد الفقر والافساد.

العقيد المهداوي ينفي نبأ اقالته

عمال جريدة «الثورة» يمتنعون عن تنضيد احرفها ونقابة الصحفيين تقاطعها وجماهير واسعة تنصرف عن قراءتها.

حيفا — مكتب الاتحاد — نفى العقيد فاضل عباس المهداوي النبأ الذي نشرته وكالة الانباء الامريكية، يونايتدبرس، عن انه أقيل من منصبه كرئيس للمحكمة العسكرية العليا الخاصة (محكمة الشعب).

وكانت «يونايتدبرس» قد ذكرت ان المهداوي تغيب عن حضور جلسات محكمة الشعب.

«الثورة» تعود الى الصدور

وأذيع من بغداد ان جريدة «الثورة» قد عادت الى الظهور بعد أن كانت قد احتجبت عدة أيام في اعقاب التهجمات التي نشرتها ضد السياسة السوفياتية.

وأوردت الانباء أن نقابة عمال المطابع، ونقابة الصحفيين كانتا قد اعربتا عن احتجاجهما على «الثورة» بمقاطعتها فرفض العمال تنضيد الاحرف، وقاطع الصحفيون الجريدة. هذا بالاضافة الى انصراف جماهير واسعة عن قراءتها.

لندن - قامت الشرطة البريطانية امس باعتقال ٢١ بريطانياً من انصار السلام الذين اشتركوا في المسيرة الكبرى التي جرت مؤخراً في بريطانيا احتجاجاً على التجارب النوويه والمطالبة بنزع السلاح وحظر التجارب النوويه كلياً وتدمير المخزون من القنابل النوويه.

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ١

دبابيس

من يستمع الى تعليقات اذاعات القاهرة وصوت العرب ودمشق ، في هذه الايام ، يجد نفسه في ... دوبخة !

بل انه قد يجد نفسه يتساءل : هل ان امريكا ، القيمة على الاستعمار العالمي ، تحولت ، بين عشية وضحاها ، الى ... موظف صغير من الدرجة العاشرة في حكومة بن غوريون او في الحركة الصهيونية ، او الى اجيرة لهما ؟ !

فقضية الباخرة العربية ، « كليوبترا » ، التي تحتل الان التعليقات الاذاعية والصحفية ، راسية معطلة ، في ميناء نيويورك بعد ان أمر بمقاطعتها ، زعماء النقابات الامريكيون المعروفون باتصالاتهم الوثيقة بوزارة الخارجية الامريكية .

و « نيويورك » هي في امريكا طبعاً ، و « زعماء » « النقابات » الذين يفرضون المقاطعة ، امريكيون .. و « الحاكم » الذي اصدر قراره ، بعدم التدخل في الامر ، امريكي ..

ومع كل هذا فانك لا تجد في تلك التعليقات ، كلمة واحدة تنتقد موقف امريكا . واذا وجدت شيئاً من هذا فلن يكون سوى عتاب ... لطيف لامريكا .

كأن الحكومة الامريكية التي تعد على الامريكيين انفاسهم وتحركاتهم وسكناتهم ، واقفة على ... الحياد .

ان الذي تريد اذاعات القاهرة وصحفها التعامي عنه هو دور السياسة الامريكية الاستعمارية في هذه اللعبة . وصحف حكومة العربية المتحدة التي تقف منذ مدة موقف التقرب من امريكا الاستعمارية وموقف المهادنة لها تسعى الى التستر على الاستعمار الامريكي والى التستر على ان اصابع هذا الاستعمار هي التي توجه الحركة الصهيونية وترشدها مثل خادم مطيع .

ويثير الدهشة ، اكثر من أي شيء آخر ، ما تذيعه الانباء من ان سفير العربية المتحدة ، مصطفى كامل (قولوا عاشت الاسماء !) قد زار وزارة الخارجية الامريكية .

« هل قدمت احتجاجاً ؟ » سأله الصحفيون .

— بالطبع لا . اجاب حضرته

ترى لماذا ذهب اذن لوزارة الخارجية ؟ ألكي « يقصقص بزر » ام ليحكي الف ليلة وليلة ؟

انه يقول انه قام « بتبادل الرأي »

ومع من ؟ مع أولئك الذين هم المحرك الرئيسي في لعبة كليوبترا !!

أليست هذه دوبخة تفرضها اذاعات القاهرة على مستمعيها في هذه الايام !

محمد

جدول اشتراكات الهستدروت

وجهت الينا اسئلة كثيرة حول جدول اشتراكات الهستدروت . والاتحاد تلبي طلبات هؤلاء العمال وتنشر هذه المعلومات .

مع تسجيل العمال العرب وقبولهم اعضاء في الهستدروت ، اخذ المسؤولون في مكاتب الهستدروت ، وخصوصاً في الناصرة وبعض القرى العربيه ، يتقاضون اشتراكات العضويه من العمال العرب ليس وفقاً لاجورهم الحقيقيه التي يتقاضونها وانما طبقاً للحد الاعلى من الاجور التي قد ينالها العامل والموظف ـ اي اشتراكات عاليه جداً . ولا شك في ان هذا التصرف التعسفي يعرقل تنظيم العمال العرب في الهستدروت ويضطر البعض منهم ، واصحاب الدخل القليل على وجه الخصوص ـ وهم كثيرون ـ الى الابتعاد عن عضوية الهستدروت التي تكلفهم اشتراكات باهظة لا يستطيع ان يتحملها .

ان حزبنا الشيوعي يوجه العمال العرب ، الذين تطلب منهم اشتراكات اكثر من الاجور الحقيقيه التي يتقاضونها الى الاحتجاج على موظفي الهستدروت هؤلاء الى هيئات الهستدروت العليا وان يرسلوا شكاواهم خطياً وعن طريق الوفود ، وان ينشروا عن ذلك في الصحف لردع هؤلاء الموظفين والمسؤولين .

ولكي يعرف العامل ما يترتب عليه دفعه ننشر هنا جدول الاشتراكات في الهستدروت على اساس الاجور وكيفية توزيع هذه الاشتراكات على صناديق الهستدروت المتعددة ومدى استفادة العامل من هذه الاشتراكات .

١ ـ المبلغ الذي يدفعه العامل (الاشتراك الموحد للهستدروت) يوزع بالشكل التالي على الصناديق :

تنظيم وثقافه	٣١٠٥	بالمئة من الاشتراك
اللجنة التنفيذيه	٧٠٥	» » »
صندوق الاضراب	٢٠٠	» » »
صندوق العمل	٢٠٠	» » »
صندوق المرض (كوبات حوليم)	٤٣	» » »
صندوق المشوهين	٣٠٥	» » »
صندوق المساعدة المتبادلة	٦٠٥	» » »
صندوق من جيل الى جيل (مساعدة الشيخوخه)	٢٠٥	» » »
صندوق مساعدة اهل المفقود	١٠٥	» » »

والحصه التي يأخذها صندوق المرض (كوبات حوليم) تصرف :

٩٢٠٥ بالمئة منها على التطبيب

٧٠٥ » » على المشوهين

واما الاشتراك الموحد الذي يدفعه الشاب العامل فيوزع :

تنظيم ٥٥ بالمئه

صندوق المرض ٤١٠٥ بالمئه

مشوهين ٢٠٠ »

مساعدة ١٠٥ »

٢ ـ الاشتراك الموحد يحسب على اساس اجرة العامل المقبوضه على الشكل التالي :

اذا كانت الاجرة التي يقبضها العامل في الشهر تصل حتى ١٢٠ ليرة فيدفع العامل :

٤ بالمئه من الاجرة

١٠٥٢ » » » » تأمين عائلي للتطبيب (المتزوج)

واذا كانت الاجرة تصل حتى ٢٦٥ ليرة فان العامل يدفع :

٤٠٥ بالمئه من الاجرة

١٠٧١ » » » » تأمين عائلي للتطبيب (المتزوج)

واما عامل الطوارىء والزراعه الذي تصل اجرته حتى ١٠٠ ليرة فيدفع :

٣ بالمئه من الاجرة

١٠١٤ » » » » تأمين تطبيب عائلي (المتزوج)

الى هذه النسب يضاف :

بدل فلاء : ١٠ ـ ١٠٠ اغوراه الاعزب (حسب الاجرة)

٢٥ ـ ١٥٥ » المتزوج (» »)

مساعدة عجزة ١ اغورات الاعزب

٢ » المتزوج

اشتراك الزوجه ٤ ـ ٨ » (حسب الاجرة)

٣ ـ وهذا هو الاشتراك الموحد الذي على العامل ان يدفعه مقابل ما يقبضه من اجرة في الشهر :

الاجرة الشهرية	الاشتراك		
ليرا	اعزب	متزوج: دون تأمين عائلي للتطبيب	متزوج: مع تأمين عائلي للتطبيب
		اغوراه	اغوراه
٤٠	١٠٨١	١٠٨٦	٢٠٥٧
٥٠	٢٠٢١	٢٠٢٦	٣٠١٢
٦٠	٢٠٦١	٢٠٦٦	٣٠٦٧
٧٠	٣٠٠١	٣٠٠٦	٤٠٢٢
٨٠	٣٠٤١	٣٠٤٦	٤٠٧٨
٩٠	٤٠٣١	٤٠٣٦	٦٠٠٨
١٠٠	٤٠٧١	٤٠٧٦	٦٠٦٣
١١٠	٥٠١١	٥٠١٦	٧٠١٨
١٢٠	٥٠٥١	٥٠٥٦	٧٠٧٣
١٣٠	٦٠٥٦	٦٠٦٥	٩٠٢٢
١٤٠	٧٠٠١	٧٠١٠	٩٠٨٤
١٥٠	٧٠٤٦	٧٠٥٥	١٠٠٤٧
١٦٠	٨٠٣١	٨٠٤٠	١١٠٥٩
١٧٠	٨٠٧٦	٨٠٨٥	١٢٠٢١
١٨٠	٩٠٢١	٩٠٣٠	١٢٠٨٣
١٩٠	٩٠٦٦	٩٠٧٥	١٣٠٤٥
٢٠٠	١٠٠١١	١٠٠٢٠	١٤٠٠٧
٢١٠	١٠٠٦١	١٠٠٧٠	١٤٠٧٩
٢٢٠	١١٠٠٦	١١٠١٥	١٥٠٤١
٢٣٠	١١٠٥١	١١٠٦٠	١٦٠٠٣
٢٤٠	١١٠٩٦	١٢٠٠٥	١٦٠٦٥
٢٥٠	١٢٠٤١	١٢٠٥٠	١٧٠٢٨
٢٦٠	١٢٠٨٦	١٢٠٩٥	١٧٠٩٠
٢٦٥	١٣٠١٤	١٣٠٢٣	١٨٠٢٦

عمال الطوارىء والزراعه

٤٠	١٠٤١	١٠٤٦	٢٠٠٢
٥٠	١٠٧١	١٠٧٦	٢٠٤٣
٦٠	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠٨٤
٧٠	٢٠٣١	٢٠٣٦	٣٠٢٦
٨٠	٢٠٦١	٢٠٦٦	٣٠٦٧
٩٠	٣٠٤١	٣٠٤٦	٤٠٨٤
١٠٠	٣٠٧١	٣٠٧٦	٥٠٢٥

الشبية العامله

الاجرة الشهريه	اشتراك
ليرا	اغوراه
٢٠	٨٠
٣٠	١٠٢٠
٤٠	١٠٦٠
٥٠	٢٠٠٠
٦٠	٢٠٤٠
٧٠	٢٠٨٠
٨٠	٣٠٢٠
٩٠	٣٠٦٠
١٠٠	٤٠٠٠
١١٠	٤٠٤٠
١٢٠	٤٠٨٠
١٣٠	٥٠٢٠
١٤٠	٥٠٦٠
١٥٠	٦٠٠٠

فاحتفظ ، ايها العامل ، بهذه المعلومات لمراجعاتك والاستفادة منها .

العلم

ما هي الحمى

مظاهر الحمى واضحة : يزداد بريق العينين ، وينفصد العرق ويسيل على الوجه ، ويعتري الانسان احساس عام بالحرارة غير العادية ، ولعله يشعر ايضاً بالتخاذل وانحطاط القوى ، واذا ما استعمل ميزان الحرارة فانه يدل فوراً على ارتفاع الدرجة قليلا او كثيراً .

وبعض الاشخاص يحتمل الحمى الخفيفة ، وبعضهم يخشاها ، وآخرون يتحملون الحمى الثقيلة ولا يخشونها الا اذا اصيبوا بالهذيان فهل يجب استدعاء الطبيب في جميع الاحوال ؟ ان الاشخاص الذين يبعث صوت الطبيب فيهم الاطمئنان والتفاؤل ، لا بأس عليهم من استشارة الطبيب فوراً ، لان الاضطراب والخوف عند الشعور بالحمى هو في حد ذاته مرض آخر .

ولكن ما هي الحمى وهل هي مؤذية دائماً ؟

انها ليست كذلك دائماً .

وهي في الواقع رد فعل من الجهاز الذي يقاوم عدواً دخيلا هو المرض فهو من هذه الناحية دليل على سلامة الجسم . وفي عصرنا هذا يلجأ الاطباء الى اثارة حمى مصطنعة في جسم المريض لمعالجة بعض الاصابات او الامراض المزمنة .

ولا يدري أحد كيف تحدث الحمى ، غير ان الاطباء يعلمون انه يقوم في قاعدة المخ مركزان عصبيان الواحد وراء الاخر ، وعملهما هو ضبط حرارة الجسم ، واحدهما يضبط الحرارة التي ينتجها الجسم ، والاخر يضبط الحرارة التي يفرزها بواسطة العرق ، بحيث يظل التعادل قائماً ومضبوطاً تماماً ، غير ان الاطباء لا يعلمون الى اليوم ما هو الخلل الذي يحدث فيجعل احد الجهازين يعمل أكثر من الاخر .

وفي العادة تحدث الحمى عندما ترتفع الحرارة فوق درجة (٣٧) غير ان بعض الاشخاص لا تصل حرارتهم الى هذه الدرجة في حالة الصحة وبعضهم ترتفع على ٣٧ ببضعة خطوط ، ومع ذلك فهم اصحاء وغير مصابين بالحمى . ولكل شخص درجة حرارة خاصة في الصباح واخرى مختلفة قليلا في المساء ، او على الاصح مرتفعة قليلا

ويجب ان تعلم ان النساء غير الرجال في درجة الحرارة . والنساء عادة درجة حرارتهن ادنى من الرجال ، وهن لذلك اكثر احتمالا للحر الشديد منهم ، والمحقق علمياً ان « افخاذ » النساء ابرد بدرجة واحدة من افخاذ الرجال . واجسام النساء عامة اقل انفاقاً للحرارة وهن بهذا اكثر تحملا للبرد ايضاً ... وهذا يفسر عدم اكتراثهن بالبرد رغم ارتدائهن الثياب الخفيفة المكشوفة .

وأية اصابة مهما تكن طفيفة يمكن ان تسبب الحمى كخراج الاسنان مثلا او الجرح البسيط ، وقد حاول العلماء ان يصنفوا الحمى

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

قصة متسلسلة رقم ٣٤

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

البرد الشديد انتشر في ارض سانيكوف ، الارض الخضراء التي حافظت على دفئها في قلب المتجمد الشمالي خلال اجيال .

الزلزال العنيف اغلق ثغرات الالف ينبوع بخار التي كانت تشيع الدفء في تلك الارض .. ولكن الانكلونيين اعتقدوا ان رجال البعثة هم الذين سببوا التغييرات التي كان بينها تجفيف البحيرة المقدسة .. ولذلك دب الجفاء بينهم وبين رجال البعثة .

خلال هذه الفترة اعتقل الانكلونيون شابا من الوامبوس .. قاسه رجال البعثة ليتعرفوا على معالم رجال العصر الحجري وطلبوا من الانكلونيين اطلاق سبيله .

فاقرأ ما صنع الانكلونيون بالشاب !

البعثة تألفت من جوريونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف .

كان نور الشفق يتجمع . فسر افراد البعثه الذين اصابهم الضنى بعد تلك الرحلة الطويله والعمل مع الاسير بالعودة الى بيتهم الطيني النظيف والجلوس حول النار وهي تطقطق .

بدأ الضباب يكثف والبرد يشتد وأخبرهم جوروخوف ان الطل « (الضباب الخفيف) يجيء حتى الظهر خلال يومين متتالين والطقس كان على الرغم من ظهور الشمس بارداً كما في كوزاخي في مثل هذا الوقت من السنه .

ولوحظ ذلك اليوم ان طيور السنونو بدأت هجرتها الى الجنوب بينما استفز البرد البط والاوز فتأهبت للطيران بعيداً . وقال الانكلونيون وقد اصابتهم الدهشة ان الضباب والصقيع يحصلان عندهم عادة بعد شهر وان الطيور أخذت تتجه الى الجنوب في وقت ابكر من المعتاد .

كان البرد سبباً في اقامة الشعائر الدينيه ذلك المساء .

وعندما حل الظلام ذهب جوروخوف ليرى اذا كان الكاهن قد وصل وفيما اذا كان يسمح للرجال البيض بالحضور .

ورجع ليخبر ان الشعائر الدينيه ستقام هذه المرة بحضور المحاربين فقط وانه يجب ابلاغ جميع النسوة والاطفال بمغادرة المسكن .

ونظراً للبرد ، طلب امتنداك من افراد البعثه السماح للنسوة والاطفال بالبقاء في بيتهم الطيني طيلة اقامة الشعائر الدينيه .

ـ اظنهم يضمرون بعض الاذى

ـ قال اوردين بعد ان انهى جوروخوف كلامه ، انهم يبعدون النسوة حتى لا نعلم شيئاً بواسطتهن .

ـ هذا محتمل جداً ـ أجاب جوروخوف ـ ولكن لا نستطيع ان نفعل شيئاً لمنعهم وليس لنا سوى الالتجاء الى الحذر . إسأل آنور ، هنا ، هل سبق وأبعدت النسوة عن الشعائر الدينيه .

اخبرتهم آنور ان مثل هذه الشعائر كانت تقام عندما تأخذ القبيلة طريقها لمحاربة الوامبوس .

وفي الحال امتلأ بيت الطين بالنسوة والاطفال . كثيرون منهم سبق وان دخلوا مسكن الرجال البيض وخصوصاً في غيابهم . ولكنهم الان نظراً لوجودهم جميعاً هنا شعروا بحرية اكثر فأحضروا اللحم والفطير المقلي وطبخوا العشاء وامتلأ المسكن بضحكهم ونكاتهم وبزعيق الاطفال وصراخهم . ولم يستطع افراد البعثه وهم ينظرون الى هؤلاء الناس السعداء المرحين الذين كانوا قبل قليل يطالبون بطرد الرجال البيض ويحملونهم اصابتهم بالنكبات ، لم يستطيعوا إلا ان يفكروا بما رأوه في اليوم السابق في الحربة السوداء وبأن قبيلة العصر الحجري هذه مهددة ، اذا لم يتغير الوضع ، بالفناء العاجل .

ـ لا استطيع ولو قطعت راسي ان أقرر ـ قال جوريونوف الى اوردين وهو يتجه الى احد زوايا المسكن بعد أن بدأت تزعجهما ضحكات النسوة ونكاتهن ـ فيما اذا كان يجب علينا ان نخبر الانكلونيين عن الخطر المسلط فوق رؤوسهم ونقترح عليهم الذهاب معنا الى الجنوب .

ـ لقد كنت افكر أيضاً في ذلك

ـ أجاب اوردين ورأيي ان هناك متسع من الوقت لقول أي شيء كان . البحر مفتوح ولا يستطيعون قطعه من اي ناحية بدون قوارب . وبالاضافة الى ذلك لا يستطيع اي شخص ان يقول فيما اذا كانت مخاوفي ستتحقق . وعلى اية كيفية ستكون اذا تحققت . ولو عاد مولد الحرارة بشكل او بآخر فيمكن ان يتغير كل شيء الى الاحسن لعشرات السنين القادمه .

ـ وماذا لو لم يعد وحل الشتاء امام أعيننا ؟

ـ حتى في تلك الحالة يجب ان نغلق افواهنا . كيف يمكنهم ان يقطعوا الجليد في ظلام الليل القطبي دون أن يأخذوا كفايتهم من الملابس الدافئه والوقود او الغزلان التي ستهلك من الصقيع في اول مراحل السفر ؟ لا . عليهم ان يقضوا هذا الشتاء بأي شكل وفي الربيع عندما يرون ان الثلج لا يذوب وان جميع الحيوانات قد ماتت سيتأكدون ان فرصتهم الوحيدة للعيش هي بالخروج من هذه الارض .

ـ اظنك على حق . ففي الربيع نستطيع العودة بحملة كبيرة تمكن مجمع العلماء من دراسة هذه الارض وسكانها قبل ان تنعمل نهائياً بالثلج . وسيكون من السهل تنظيم رحيل الانكلونيين لانهم أنفسهم في ذلك الوقت سيطلبون الرحيل .

ـ بينما يطالبون الان ان نوقف الكارثة فقط !

وبناء على طلب جوروخوف رقصت النسوة بعد العشاء . أجلسن الاطفال والعجزة على طول جانب الحائط ونزعن ملابسهن وامسكن بأيدي بعض ، وبدأن في الدوار حول النار واخذن يعجلن برفع اقدامهن اليمنى واليسرى بالتعاقب ويطوحن باجسامهن بمرافقة لحن عذب بسيط لفن بانشاده وسلّين انفسهن والرجال بهذه الرقصات أثناء الليل القطبي الطويل كلما شعرن بالتعب من الجلوس في أماكنهن . في البداية كان الانشاد والحركات بطيئين كما لو كانت الراقصات يقمن بحركاتهن بدون رغبه . ولكن الرقص انتعش تدريجياً . واخيراً برمت النسوة بسرعة لدرجة بدأ يصاب معها النظارة الذين يشاهدونهن بالدوار وقرع آذانهم وقع الاقدام والتصفيق بالايدي وجلجلة الصراخ .

وتلوت اجسام النسوة السمراء في رقصة مجنونة ودارت جدائلهن بسرعة في الهواء وطفرت قلائدهن فوق صدورهن وبرقت اساورهن من الاصلم والخلف واشتعلت عيونهن وافترقت شفاههن فكشفت عن أسنان بيضاء كاللؤلؤ . واخيراً بعد أن أصبن كلية بالتعب انطرحن على الارض وقعدن حول النار ، كل واحدة في وضع يختلف وهي تلهث من التعب وتسوي المئزر .

كانت العلامات السوداء الضاربة الى الزرقة تظهر بوضوح خاص على الاجسام التي تتصبب بالعرق ، رسوم خيالية ، ازهار ، اوراق ، الشمس ، رؤوس الحيوانات مصورة كلها حسب ما يسمح خيال الفنانين البدائيين ، هؤلاء الفنانون هم العجزة من النسوة اللواتي قضين على ما يظهر ليل القطب المتواصل وهن يشمن اجسام الفتيات ويحاولن التفوق على بعضهن في تعقيد الرسم . وقد سبق ووصفنا الرسوم التي على زوجة امتنداك الثانيه ، المرأة ذات الثديين .

كانت الرسوم على آنور تختلف . كان الجزء الامامي من جسمها مغطى بأوراق وأزهار مختلفة الشكل بينما الشمس تشرق بين كتفيها وتتوزع اشعتها نحو رقبتها وكتفيها وخصرها . وأسفل ذلك يوجد هلالان متقابلان . ولركو خطوط متعرجة في الامام وأخرى ملتوية في ظهرها وتنتهي تلك الخطوط على عظم اللوح وأسفل خصرها بشكل لولبي . كانت الفتيات فخورات بوشمهن المعقد غرضه بزهو فذلك الوشم يؤثر على المحاربين الشباب عند اختيار عرائسهم أثناء الخطبة في مهرجان الربيع .

وبعد استراحة جلست النسوة أمام افراد البعثه على شكل نصف دائرة وبدأن لعبه ، صفعت المرأة التي في اقصى اليمين جارتها على ظهرها بيدها اليسرى وصرخت « واحد » وانتقل الصفع الى المرأة المجاورة مع صرخة « اثنين » وهكذا حتى وصلت موجة الصفع الى المرأة التي في اقصى اليسار . واذا حدث ان واحدة اخطأت العد فانها تصفع من اليمين والشمال وسط ضحك عام ومر الصفع على الظهر من اقصى اليسار باليد اليسرى هذه المرة وأخذت اللاعبات مرة أخرى في العد مبتدآت « بواحد » ولكن اللواتي في مركز نصف الدائرة تعرضن الى موجة جديدة من الصفع قادمة من اليمين لذلك كان من السهل ان يخطئن في العد مما ادى الى عراك متواصل ادخل السرور الى الجميع .

وعندما تعبت النسوة من هذه اللعبة بدأن لعبة أخرى ، مددن ايديهن وهن يجلسن القرفصاء الى الامام وفي نفس الوقت اخذن يطلقن اقدامهن اليسرى واذا حدث وابطأت اي واحدة او اطلقت القدم المقلوطة فان المجاورات اليها يدفعنها فتنكفيء على وجهها وترتفع رجلاها في الهواء وتتمتع كل واحدة بالمنظر .

ووصل المرح الى حد أن بدأت النسوة في دفع بعضهن البعض دون اي سبب على الاطلاق وانتهت اللعبة بوقوعهن جميعاً على الارض واقدامهن الى النار وهن يثرن الضجيج بضحكاتهن .

ـ تلك الرقصات والالعاب ـ أشار جوريونوف ـ رياضة رائعة تساعد النسوة على التغلب على آلام التغز التي تصيبهن في الشتاء لجلوسهن مدة طويله .

ـ صحيح . فرياضة الصيد ورعي الغزلان وشق الحطب تتوفر للرجال أما النسوة فيقعدن في البيت ولا عمل لهن سوى بعض الاشغال المنزليه ـ قال اوردين .

ـ تسمى اللعبة الاولى « القلادة » والثانيه « الصفاوح » وهنالك أخرى تسمى « الامتحان » . انها لعبة هادئه . اخبر جوروخوف افراد البعثه وقال ملتفتاً الى النسوة :

ـ فرجننا على « الامتحان » .

جلست النسوة القرفصاء .

ـ من منا كانت اكثر احتمالا في الشتاء الماضي ـ سألت احداهن ـ انت يا آنو ؟

ـ نعم ـ اجابت انون مؤكدة .

ـ وأنا الاكثر احتمالا في عشيرتي

ـ أعلنت آنور .

ـ اننا هنا لا نعرفك فيجب ان نتأكد بأنفسنا ان كان ما تقولينه صحيحاً . لذلك انبطحي اولا ـ قررت النسوة .

احضرن جالا جلداً وفرشنه على الارض في وسط نصف الدائرة قرب النار . وانبطحت آنور على ظهرها عليه ، وتناولت أنون كأساً وملأته بالماء ووضعته على بطن آنور . وجلست بعد ذلك على قدميها وراحت تدغدغ كعبيها وبدأت النسوة في العد .

كان على المرأة التي تمتحن ان تنبطح هكذا بحيث لا تسكب نقطة واحدة من الماء حتى يصل العد الى العشرة . وهذا يتطلب منها ان تمسك حتى انفاسها . وعلى الرغم من ان اكعاب النسوة كانت قاسية من شدة مشيهن وهن حافيات فالقلائل فقط اجتزن الامتحان او بالاحرى فان النظارة جعلهن يسقطن عن قصد ، ونالت المرأة التي اجتازت « الامتحان » لقب الاحتمال وحق دغدغة اكعاب اللواتي فشلن .

لم تستطع آنور ان تتمالك نفسها هذه المرة فانفجرت ضاحكة عندما وصل العد الى التسعه . والحقيقة ان منافستها في حب اوردين دغدغتها بمهارة .

(يتبع في العدد القادم)

سؤال وجواب

عدد الطبقة العاملة العربية في اسرائيل

اخي المحرر !

جاء في مقال الرفيق توفيق طوبي «الشيوعيون في مقدمة نضال العمال العرب من اجل حقوقهم» (الاتحاد ١/٤/٦٠) ان مجموع العمال العرب في هذه البلاد يشكلون ٦٠ في المئة من مجموع القوة العاملة، فهل يمكن ان تفسر لي ذلك.

ت.ج. - حيفا

اخي ت.ج.

لقد توجهنا الى الرفيق توفيق طوبي ليفسر لنا هذا الامر فقال:

هناك ٢٢٢ الف عربي يعيشون في اسرائيل منهم ١٥٦ الفاً يقطنون القرى العربية.

ان اكثرية القرويين تحولت خلال السنوات العشر الماضية بفضل سياسة سلب الاراضي العربية الى بروليتاريا لا مصدر رزق لهم الا بيع جهدهم الانساني في سوق العمل وعلى الغالب في المدن الكبيرة.

في تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ نشرت وزارة العمل في نشرتها الشهرية «العمل والتأمين القومي» مجموعة احصاءات رسمية عن وضع الجماهير العربية.

ويبين هذا الاحصاء أن عدد القوة العاملة اي الكسبة بين الجماهير العربية (باستثناء بدو النقب) يبلغ ٤٩٫٦٧٠

وصنفت القوة العاملة على الوجه التالي:

في القرى العربية كان التصنيف:

١٣٫٤١٠ أصحاب أراضي ليسوا في حاجة الى العمل بالاجرة،

١٫٢٥٠ أصحاب حرف أو متاجر،

٧٣٣٠ أصحاب اراضي صغيرة لا يكفيهم دخلها فيضطرون للعمل بالاجرة في المواسم خارج قريتهم

و ١٥٫٤٤٠ عمال بالاجرة.

أما في الناصرة فقد صنفت القوة العاملة:

٣٥٥٠ عامل بالاجرة،

٢٢٥٠ أصحاب اراضي وحرف ومتاجر.

الاحصاء لا يصنف القوة العاملة العربية في المدن المختلطة وتبلغ ٦٫٤٨٠. ولكن اذا اخذنا تصنيف الناصرة كأساس (مع العلم أن نسبة العمال فيها أعلى من نسبتهم في غيرها) فيكون عدد العمال في المدن المختلطة ٤٠٠٠.

وهكذا فمن مجموع القوة العاملة العربية البالغة ٤٩٫٦٧٠ يبلغ عدد العمال ٢٢٫٩٩٠ يضاف اليهم انصاف العمال في القرى وعددهم ٧٫٣٣٠ اي ٣٠٫٣٢٠ (اي ٦٠ بالمئة)

هذا عدا عن العمال البدو الذين لم يشملهم الاحصاء.

المحرر

ما هي الحمى [بقية]

وأسبابها وبواعثها، وقالوا ان ثمة حمى متصلة واخرى منقطعة. وفي الحالة الاولى تكون الدرجات متقاربة وفي الثانية تكون متأرجحة وتتذبذب وتعلو وتهبط.

وهناك نوع من الحمى التي تسببها عوامل نفسية معروفة كالانفعال الشديد يمكن ان يحدث ارتفاعاً في الحرارة يستمر بضعة ايام وكذلك الحرارة التي تلم بالمبدعين من شعراء وفنانين والمعروف ان بعض العباقرة كانوا يصابون بالحمى في اثناء ابداعهم الفني كما كان يحدث هذا لشوبان وبتهوفن الموسيقاريين، وبسكال العالم. وقد تحدث الحمى بسبب من النشاط الذي يحدث في احدى الحفلات او على اثر اجتماع من اجتماعات رجال الاعمال الطويلة الخ.

وليس ثمة علاقة بين خطورة المرض وشدة ارتفاع الحرارة بل على العكس من ذلك فان الحمى الخفيفة الدائمة هي ابعث على القلق من الحمى الشديدة.

ولقد تساءل البعض، هل يجب ازال الحمى فور ظهورها والشعور بها؟ والجواب، لا بوضوح. فلندع الحمى تأخذ مجراها، فانها تعلمك بحقيقة حالك على وجه الصحة والتأكيد وفي حالة ارتفاع الحمى الى درجة اربعين يمكن ان يواجه الانسان موضوع تخفيفها بالوسائل المضادة، ويستحسن ان يترك هذا لعناية الطبيب.

وقد نتساءل، هل ينبغي منع المصاب بالحمى عن الطعام اولا؟ والجواب هو ان الاجدر بنا ارواء المحموم اكثر من تجويعه. فليشرب كثيراً من السوائل الدافئة المحلاة بالسكر، وكثيراً من المرق، وشراب الليمون الدافئ.

اما الامتناع عن الاكل، او بالاحرى وضع نظام خاص بالمحموم لا ينبغي التفكير فيه الا بعد مرور ثمان واربعين ساعة دون ان تخف الحرارة او تزول. والطبيب وحده هو الذي يجب ان يشير بانواع الطعام، وهو عادة يصف الخضار المسلوقة، او مرق اللحم او الدجاج، وكذلك الفواكه المسلوقة هي الاخرى، وغير ذلك مما هو منه بسبب.

وعلى اي، اذا لم تكن من عباقرة الفنانين او الكتاب او العلماء فيحسن ان تعلم ان الحمى هي في الواقع «نذير بالخطر» او المرض. وانت اذا عرفتها على حقيقتها فان ذلك يجنبك كثيراً من الاضطراب والقلق، اللذين هما ايضاً نوع من الحمى التي يسع الطبيب ان يساعدك على التخلص منها.

الاحتفالات الشعبية بذكرى لينين هي احتفالات بانجازات الاتحاد السوفياتي وانتصارات الماركسية اللينينية

حيفا — مكتب الاتحاد — في تل ابيب والناصرة، في حولون والطيبة، في حيفا وفي اماكن اخرى. عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في يومي الجمعة والسبت الماضيين، الاجتماعات الشعبية لاحياء الذكرى التسعين لميلاد فلاديمير ايليتش لينين مؤسس الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومعلم الطبقة العاملة في كفاحها من اجل التحرر والسعادة.

وفي هذه الاجتماعات التي حضرتها جماهير العمال والفلاحين اليهود والعرب، تكلم قادة الحزب الشيوعي صموئيل ميكونس واميل حبيبي واستر فلنسكا وتوفيق طوبي وموشه سنيه.

في تل ابيب

وفي تل ابيب عقد الاجتماع في قاعة سينما مغربي. وازدانت القاعة بشعارات كثيرة تدعو الى النضال من اجل الصداقة الوطيدة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي. وجلس على المنصة — التي ارتفعت فوقها صورة كبيرة للينين وشعار «عاشت اللينينية علم النضال للسلام والاشتراكية» — جلس اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية واعضاء لجنة منطقة الحزب في تل ابيب يافا.

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في شمال تل ابيب، زهابي، فرحب بممثلي سفارة الاتحاد السوفياتي، زيمين وكوتلاريتكو، اللذين حضرا الاجتماع.

ثم القى الرفيق ميكونيس سكرتير الحزب العام كلمة شاملة استعرض فيها نجاحات اللينينيه واحرازات الاتحاد السوفياتي وقال،

ان انتصارات اللينينية كبيرة وعظيمة وهي تضيء لكل الشعوب وضمنها الشعب في اسرائيل، السبيل الى المستقبل المزدهر. ان المستقبل في اسرائيل ايضاً هو للينينية.

وكرس الرفيق ميكونس القسم الاول من كلمته الى استعراض حياة لينين ونضاله والمعارك التي شنها بحكمة وجرأة وقال، ليس في العالم نظرية سياسية واقتصادية وفلسفية صمدت في الامتحان واحرزت انتصارات لامعة مثل الماركسية اللينينية، وهذه الاحرازات والنجاحات هي التي مكنت المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي من ان يقرر ان الاشتراكية قد انتصرت انتصاراً تاماً ونهائياً في الاتحاد السوفياتي. ان هذه الحقيقة لتنسف ساخرة مزاعم المتفيهين القائلة بان الماركسية اللينينية قد «شاخت» وقال الرفيق ميكونس وسط عاصفة من التصفيق «واذا واصلت الاشتراكية ان «تشيخ» بالمدى الذي «شاخت» فيه حتى الان فاننا سنشهد في ايامنا انتصارها في عدد من الاقطار»

وقال الرفيق ميكونس ان ثورة اكتوبر قد ولدت مع شعار: السلام. ومنذ ذلك الوقت والاتحاد السوفياتي يسير في هذا السبيل ويناضل ضد الحروب. ان الشيوعيين يرون في النضال للسلام الواجب السامي الاول.

وهنا تحدث الرفيق ميكونس باسهاب عن خطوات الاتحاد السوفياتي لضمان السلام مثل اقتراحات نزع السلاح وجولة الرفيق خروشتشوف في امريكا واقطار آسيا وفرنسا مما ادى الى تخفيف التوتر الدولي.

وأبرز الرفيق ميكونس نضال لينين ضد العسكرية والتمييز العنصري واللاسامية. وهنا هاجم الخطيب موقف بن غوريون في التستر على حكام بون وقال ان سياسة القوى المقررة في الحكومة برئاسة بن غوريون، هي سياسة السجود على الركبتين امام اشد العناصر الرجعية وان الطرف الاخر لهذه السياسة هو التحريض على الاتحاد السوفياتي. وهنا دعا الخطيب الى تغيير هذه السياسة والى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وتعرض الخطيب الى الاجتماع الذي سيعقده في حيفا ممثلو الاحزاب الاشتراكية اليمينيه.

وقال، لماذا يأتي هؤلاء الى حيفا؟ لان هذه الزمرة من امثال سرجات وموليه وجيتسكل واولنهاور الذين يعملون في «اوروبا الحرة» يريدون ان يكسبوا منظمتهم الاوروبية في الاساس، صفة آسيويه. ان هذه الاحزاب تستخدم المباي في اعمالها المعاديه للشيوعيه ولحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا. ان هذا الاجتماع للاشتراكيين اليمينيين يقصد لوضع برنامج عمل معاد للشيوعيه في الاقطار الاسيويه والافريقيه ولاقامة جهاز ومؤسسات لهذا الغرض في اسرائيل بمساعدة الدولار والنقد الاجنبي الاخر.

وفي ختام كلمته قال الرفيق ميكونس ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفع عالياً علم اللينينيه. فقد ناضل دائماً ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي والاخوة اليهودية العربية ومن اجل موقف بروليتاري اممي في العلاقات الاسرائيليه - العربيه، ضد القوميه البرجوازيه والانتهازيه والتنقيحيه والانعزاليه ومن اجل التضامن مع المعسكر الاشتراكي ومن اجل الصداقه مع الاتحاد السوفياتي، ومن اجل السلام والديمقراطيه والاشتراكيه.

ودعا الرفيق ميكونس في نهاية كلمته الى تقوية الحزب الشيوعي في نضاله. ثم هتف بحياة اللينينيه وبحياة الصداقه مع الاتحاد السوفياتي وبحياة الاخوّة اليهودية، العربيه.

في الناصرة

واحتفل الحزب الشيوعي هنا بهذه المناسبه باجتماع شعبي عقد في نادي الشبيبه الشيوعيه. وحضر الاجتماع السكرتير الثاني في السفارة السوفياتيه كوتلاريتكو والملحق في السفارة السوفياتيه خوداليف وتكلم في الاجتماع كل من الرفاق فؤاد خوري سكرتير فرع الحزب في الناصره واميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب.

في حولون

وفي اجتماع حضره عدد كبير هنا تكلمت الرفيقه استر فلنسكا عن هذه المناسبه وقالت، ان اللينينيه تحتفل بانتصارات تاريخيه ذات اهمية للانسانيه كلها انتصار، الاستقلال القومي على نظام المستعمرات، وانتصار السلام على الحرب وانتصار الاشتراكيه على الراسماليه. ان اللينينيه هي قائد الانسانيه المتحررة

في الطيبه

وعقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً شعبياً بهذه المناسبة تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي عن لنين واللينينيه وابرز تعاليم لنين ومواقفه من القضية القوميه ومن نضال الشعوب المستعمرة من اجل تحررها واستقلالها.

في حيفا

وغصت قاعة هعانسوت هنا بجمهور كبير استمع الى الخطاب الذي القاه بهذه المناسبه - الرفيق موشه سنيه وحضر الاجتماع ممثلا السفارة السوفياتيه، كوبكا، وتشوراين. وقد قوطعت كلمة الخطيب بالتصفيق مرات عديدة. وافتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي.

في اماكن اخرى

وعقدت اجتماعات أخرى في ابو سنان (تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي) وفي البعنه (تكلم فيه الرفيقان حسن بكري واميل حبيبي). وقد القى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة من نظمه في هذا الاجتماع.

قرارات الاجتماعات

وفي هذه الاجتماعات اتخذت القرارات بتحية الاتحاد السوفياتي بهذه المناسبه وبتأييد سياسته السلميه ومؤتمر الذروة القادم وباستنكار المجازر العنصريه في جنوب افريقيا، وبتأييد نضال شعبها ضد السياسة العنصريه، وبتأييد شعب كوريا الجنوبيه في نضاله ضد نظام سنغمان ري المفروض بحماية الاستعمار الامريكي وبتحية اتحاد الشبيبه الديمقراطيه العالمي لمناسبة يوم شعوب المستعمرات.

البعنه ودير الاسد تستقبلان وفود اتحاد الشبيبه الشيوعيه

قوات البوليس تفشل في منع تلاقي الشباب

الناصرة - لمراسلنا في الجليل - قوات البوليس التي طوقت يوم الجمعة الماضي قريتي البعنة ودير الاسد، لم تستطع ارهاب سكان هاتين القريتين المناضلتين ومنعهم عن استقبال وفود اتحاد الشبيبة الشيوعية، من منطقة حيفا والناصرة والجنوب، او منع هذه الوفود من الوصول الى القريتين للاحتفال بيوم نضال الشباب ضد الاستعمار وللاعلان عن تضامن شبيبة اسرائيل مع نضال سكان البعنة ودير الاسد.

بالهتاف ضد الحكم العسكري وإرهابه ومن اجل وحدة الصف، وبحياة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وبالاناشيد النضاليه والاهازيج الشعبيه التقليديه لشباب البعنه رد اهالي البعنه ودير الاسد على الارهاب البوليسي والعسكري، مستقبلين الشبيبة التي تضامنت معهم في معركتهم من اجل العمل في محاجرهم وفلاحة اراضيهم.

وفي الحشد الجماهيري المليء بالحماس والثقة بالمستقبل خطب الرفاق غسان حبيب وعمر مرقس والشاعر حنا ابراهيم.

وقد اتخذ المجتمعون القرارات التاليه،

1) ارسال تحية لشباب افريقيا المناضل ضد الاستعمار بواسطة اتحاد الشبيبة العالمي.

2) تحية الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية لتضامنهم مع اهالي البعنة ودير الاسد.

تحياتنا لرفيقنا في النضال

محمد يوسف الشريدي

بقلوب ملؤها العزة نستقبل خبر عودتكم لرفع علم أول ايار عالياً في بلدتكم الصامدة ام الفحم وللنضال مع رفاقك لمصلحة جميع الكادحين

خلية مركز العجمي
للحزب الشيوعي في يافا

قاموس فلسفي

الماركسية اللينينية

ان الفصول الموجزة التي نشرناها حتى الان، حول المجتمع وتطوره والقوانين الموضوعية لتطور المجتمع تساعدنا على تفهم «الماركسية اللينينية»، هذه النظرية الثورية التي تهدي الطبقة العاملة في سبيلها الى تغيير المجتمع.

نستطيع ان نسميها «الاشتراكية العلمية» ايضاً ولكننا اخترنا لها اسم «الماركسية اللينينية» اشارة الى الرجلين العبقريين: ماركس ولينين: اللذين أسهما اكثر من غيرهما في وضع اسس الاشتراكية العلمية.

اما ماركس: ومع زميله انجلز: فقد نقل الاشتراكية من اشتراكية حالمة الى اشتراكية علمية واكتشف قوانين تطور المجتمع وعرّى النظام الرأسمالي من جميع أستاره الخداعة.

واما لينين فقد طور الماركسية في عهد الاستعمار والثورات البروليتارية ووضع الاسس القوية لانتشار الاداة الثورية الرئيسية للطبقة العاملة التي بدونها لا تستطيع الطبقة العاملة تغيير المجتمع. واما هذه الاداة فهي الحزب الشيوعي.

ان الماركسية اللينينية الاشتراكية العلمية، هي علم كما ان بقية العلوم هي علوم. انها علم قوانين تطور الطبيعة والمجتمع، علم ثورة الجماهير المضطهدة والمستغلة، علم الانتصار الحتمي للاشتراكية في جميع الاقطار، وعلم بناء المجتمع الشيوعي.

ان ظهور الماركسية كان ثورة كبرى في تاريخ تطور التفكير الانساني. لقد قضت على الفوضى والغموض في دراسة التاريخ الانساني.

ان «المادية الديالكتيكية» (الجدلية)، وهي الاسلوب العلمي الذي توصل اليه ماركس لتفهم الطبيعة والحياة والمجتمع، زبدة كل ما اختزنه الفكر الانساني خلال تطوره عبر العصور ومن التجارب والاكتشافات ومختلف العلوم.

سنبحث في كل هذه الامور في فصول قادمة. ولكن الذي اريد ان اشير اليه الان هو سخافة وحمق هؤلاء الذين يريدون ان يمنعوا عن شعبنا، او عن شعوب اخرى، معرفة الماركسية اللينينية بحجة انها لا تتلاءم مع تقاليدنا الخ!

اولاً: ليكن معلوماً ان هذه الحجة الخرقاء لم يبتدعها الرجعيون العرب. انما كانت حجة كل الرجعيين، لدى كل الشعوب، منذ ان ظهرت الشيوعية والماركسية اللينينية. هكذا قال الرجعيون الروس والرجعيون الصينيون الخ. ولكن لا يستطيع احد ان يقول الان ان الشيوعية التي تنتصر في الاتحاد السوفياتي وفي الصين قد أضرت بشعبيها او بتقاليدهما.

وثانياً: عن اي تقاليد يتحدث هؤلاء الرجعيون؟ اذا كان الاستغلال والجهل والفقر هي من تقاليدنا فالشيوعية هي ضد «تقاليدنا» ولكن خسئوا. ان هذه المساويء ليست من تقاليدنا انما هي الثمار الحرام لانظمتهم العفنة.

وثالثاً — وهذا هو الاهم — ان الماركسية اللينينية هي علم كبقية العلوم. فهل يصح، باسم اي تقليد، ان يُحرم شعب من اي علم من العلوم وخصوصاً من اعظم مكتشفات العلوم؟ ان هناك جهلة متعصبين يدعون، باسم الدين، الى منع علم الصواريخ والسفر عبر الكواكب. فأي «قومي» يوافق على مثل هذه الدعوة؟ واذا ظهر قومي من هذا الصنف فيموت غرقاً في بصاق الشعب عليه وعلى «قوميته».

والحقيقة ان الذين يدعون الى منع الماركسية اللينينية عن شعوبهم لا يستحقون مصيراً أحسن من هذا المصير. اننا نعيش في عصر العلم والنور يا هؤلاء! ولن تستطيع كل خرارفكم ان تحجب نور الشمس.

اميل حبيبي

حدث في البلاد

هدية ضرب

في عكا اصدر حاكم الصلح قراراً يكاد يكون فريداً..

امر الزوج الذي ضرب امرأته في الاشهر الاخيرة من حبلها ان يشتري لزوجته هدية بقيمة ١٥ ليرة وتختارها هي.

وللتأكد طلب من الزوج ان يقدم وصلاً للمحكمة بالهدية..

الى هنا ينتهي الامر الفريد ويأتي القرار العادي..

فقد حكم ايضاً على الزوج بالسجن خمسة ايام مع وقف التنفيذ

قصة امل في ١٠ آلاف ليرة

زكية ليفي عمرها ٣٠ سنة وتعيش في العفولة.. قبل ايام تعثرت خطاها وهي تسير الى مركز البوليس حيث ذهبت لتروي قصتها

قالت انها زارت حيفا في الاسبوع الماضي وخلال زيارتها اشترت ورقة يانصيب (مفعال هبايس) اودعتها حين عودتها عند والدها بعد ان نقلت رقمها ٢٦٢٤٩٢

الورقة ربحت ١٠ آلاف ليرة.

وزكية اخذتها من والدها يوم الجمعة واضاعتها.

انها الان تريد ان يساعدها البوليس على العثور عليها.. لتقبض نصيبها..

انها الان مثل المئات والالوف الذين يركضون وراء السراب بشرائهم اوراق يانصيب علها تنقلهم من الفقر الى الغنى.. والفرق بينها وبين الاخرين انها كادت ان تربح.

إحدى القنابل...

في بئر السبع وجد عدد من الاولاد قنبلة تخويف وبدأوا يلعبون بها كعادة الاولاد الذين لا يدركون اخطار هذه القنابل التي وجدت في مناطق عديدة في البلاد.

وضربها احدهم بحجر فانفجرت واقتطعت ثلاثة اصابع من يد الطفل ريموند اوزن الذي يبلغ من العمر ثماني سنوات.

لقد كان من حسن الحظ ان رفاقه نجوا..

ثلاث جنح

غرمت محكمة الصلح في بئر السبع البدوي حسن علي سليمان الهزيل بمبلغ ٤٩٥ ليرة واوقفت رخصة السواقة التي كان من الممكن ان تكون معه ١٨ شهراً.

اما الاسباب فكانت قيادة تراك بدون رخصة.. وبدون تأمين.. وفوق ذلك قيادة تراك محمّل اكثر من اللازم.

بركة «الشقاء»

للسيدة حوا من كفرسابا ولد ثلاثة اطفال صبي وابنتان..

الولادة تمت في الشهر السابع.

اما الوالدة فقد كانت تعمل في تعبئة البرتقال المجهد حتى سويعات قبل الوضع.

سكان الطيبه يحتجون

الطيبة — لمراسلنا — وقع الكثير من سكان قاع الخلة والحارة الفوقا في الطيبة على اختلاف فئاتهم وقعوا على عريضة يطالبون فيها المجلس المحلي في القرية بالغاء الضريبة المفروضة عليهم من جراء تعبيد الطرق المجاورة لهم سنة ٥٨-٥٩ اذ ان المجلس يطالبهم بدفع ٧٥ بالمئة من تكاليف تعبيد طريق قاع الخلة وطريق الحارة الفوقا ويطالب الموقعون بأن يساهم المجلس المحلي والحكومة في تعبيد الطرق وما يبقى من تكاليف يوزع على السكان بشكل عادل يتناسب واوضاعهم التي يعيشون فيها تحت ظل الاضطهاد القومي والحرمان.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

اسطورة: الشعب يريد الديكتاتوريه

كتب رئيس تحرير جريدة "يديعوت احرنوت"، روزنبلوم، مقالا افتتاحياً في عدد الجمعة من جريدته هدفه تبرير السلوك الدكتاتوري الذي ينتهجه بن غوريون، وتبرير انفراد بن غوريون باتخاذ القرارات والمواقف حتى بدون اعتبار لرأي قيادة حزبه — المباي —

ولم يجد روزنبلوم هذا مبرراً لهذا السلوك غير ان يتهم الشعب في اسرائيل بحب الدكتاتورية وبان من طبيعته ان يفرض على نفسه هذا النوع من الحكم.

وهذا المقال الذي وصل فيه روزنبلوم الى حد الصاق تهمة حب الدكتاتورية بالشعب اليهودي انما يهدف فيه روزنبلوم الى دعم دعوته الملائمة لاهداف بن غوريون في تغيير نظام الانتخابات الحالي واستبداله بنظام اكثر رجعية وديكتاتورية.

يديعوت احرونوت

فقد كتب روزنبلوم يقول:

ان المباي قوة عظيمة في البلاد ولكن معظم هذه القوة متركز في يدي رجل واحد هو بن غوريون.

ومعنى هذا، انه على الرغم من كل العمل الصحيح والمرتب وفقاً للاساليب الدمقراطية الطيبة في هذا الحزب (المباي) فني القضايا الرئيسية يقرر بن غوريون. ان الحزب حر في ان يقرر، وفقاً لمشيئته، في كل القضايا اذا كانت لا تهم بن غوريون ولكنه يتنازل عن ابداء رأيه حينما يكون مخالفاً لرأي بن غوريون. اي ان الدمقراطية متوفرة في المباي ولكن من غير الممكن استخدامها ضد بن غوريون.

ويستطرد روزنبلوم قائلا:

"واليوم حينما يريد بن غوريون ان لا يرى هذا الزعيم القديم "فلان" رئيساً للحزب، فليس لهذا الفلان اي احتمال بالنجاح حتى ولو شد ازره اكثر اعضاء الحزب. وحينما لا يريد بن غوريون ان يرى فلاناً وزيراً للخارجية، فليس لهذا الفلان اي احتمال في ان ينتخب وزيراً للخارجية حتى لو ايدته كتلة المباي في الكنيست (كما هو الواقع فعلا). وحينما لا يريد بن غوريون ان يرى فلانا (وهو الزعيم المباي القديم) وزيراً للدفاع، فليس امام هذا الفلان من طريق سوى ان يذهب.

وعلى العكس من هذا فحينما يريد بن غوريون ان يصبح فلان وزيراً للزراعة او حينما يريد ان يصبح فلان نائبا لوزير الدفاع، فان هذا الفلان يرتفع الى المنصب الذي اراده له بن غوريون حتى ولو كان الحزب لا يؤيده.

وحينما يريد بن غوريون انتهاج طريقة الانتخابات المنطقية فان الحزب يقبل بذلك على الرغم من انه غير سعيد لذلك. وحينما يريد بن غوريون شن الحرب والهجوم يعمد زعماء حزبه الى تأييده، وحينما يريد ان ينسحب ينسحبون معه. وهكذا فان هذا الحزب (المباي) قد تنازل عن ارادته من اجل ان يحترم ارادة بن غوريون.

وهنا يأتي روزنبلوم الى تبرير هذا كله. فيتهم الشعب بحب هذا الاسلوب من الحكم ويذكر ان الوضع قد كان على هذا الشكل بالنسبة الى جابوتنسكي ووايزمن وهذه هي "رغبة جماهيرنا في ان تفرض شخصا ما على نفسها"!!

ويستطرد روزنبلوم قائلا:

ان بن غوريون لم يفرض نفسه على الشعب بقوة الجيش والشرطة. واقل منه فعل جابوتنسكي الذي لم يكن لديه جيش ولا شرطة. وبالطبع فان وايزمن لم يفعل شيئا من هذا القبيل فهو حتى لو كانت في حوزته وسائل الاضطهاد فانه ما كان ليستخدمها.

اذن؟ ان احزاب هؤلاء (اي بن غوريون وجابوتنسكي ووايزمن) وابناء شعبهم هم الذين امسكوا بتلابيبهم وقالوا لهم "تعالوا واحكمونا". وقد قبل هؤلاء بالامر قائلين: اذا كانت ارادتكم هي ان تقبلوا ارادتي بدون اي تحفظ، فليكن ذلك كما تريدون!

ويضيف روزنبلوم قائلا:

وعلى هذا فليس العقدة هي بن غوريون، كما انها لم تكن قبل ذلك وايزمن وجابوتنسكي. فان المقرر هنا هو نفسية الشعب. واذا قرر بن غوريون ان يذهب، فان الشعب سيسير وراء من يأتي مكان بن غوريون حتى النهاية. واذا كان الزعيم في المستقبل سيكون ممن يعارض السلطان المطلق فان شعبه سيأتي ويفرض عليه ان يحكمه حكما مطلقا.

الى الرفيقين العزيزين

سامية وحنا

اخلص التهاني واجلها بمناسبة زواجكما نتمنى لكما الحياة السعيدة والعيش الرغيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس - حيفا

انتخاب أجهزة لجنة الهستدروت التنفيذية

الكتلة الشيوعية تطالب بالتضامن مع نضال الزنوج في جنوبي افريقيا، فتقرر اللجنة التنفيذية ذلك.

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - الاكثرية في لجنة الهستدروت التنفيذية - المباي واحدوت هعبودا والمبام والعامل الصهيوني - انتخبت اجهزة اللجنة التنفيذية: اللجنة المركزة، واللجنة السياسية، والدائرة النقابية، ودائرة التنظيم وسكرتارية شركة العاملين.

ورفضت هذه الاكثرية اقتراح الكتلة الشيوعيه ان يكون تأليف اجهزة اللجنه التنفيذيه قائما على اشتراك كل الكتل الممثلة في اللجنه التنفيذيه.

وفي اعقاب الاقتراح الذي قدمته الكتله الشيوعيه بشأن اعلان التضامن مع النضال العادل الذي يشنه الزنوج في جنوبي افريقيا والتنديد بالمجازر الوحشيه التي تقترف بحقهم، وقف سكرتير الهستدروت لافون واعلن تأييد الهستدروت لمبدأ مساواة كل الشعوب.

كما اقترحت الكتلة الشيوعية إلغاء رئاسة جورج مبني للجنة ادارة المعهد الاسيوي — الافريقي التابع للهستدروت. وقالت الرفيقة استر فلنسكا في توضيحها اقتراح الكتلة الشيوعية ان جورج مبني هو احد "ابطال الحرب الباردة" وقد هاجم اولئك الزعماء الامريكيين الذين ايدوا الانفراج الدولي وتساءلت الرفيقة فلنسكا عن الهيئة الهستدروتية التي اقرت هذا التعيين الذي نشرت عنه دافار قبل مدة.

وفي حديثها عن استقالة بركات من رئاسة اللجنة السياسيه قالت الرفيقه فلنسكا ان الكتلة الشيوعيه تعارض في سياسة بركات ولكن من حق اللجنة التنفيذيه ان تتلقى بيانا عن قضية استقالة بركات.

وقد رفض لافون اجراء نقاش في برنامج عمل اللجنة التنفيذيه، كما اقترحت الكتله الشيوعيه، بدعوى ان جلسة خاصة ستعقد لهذا الغرض في شهر ايار القادم.

ثم لخص لافون النقاش فقال ان اجهزة الهستدروت والطبقة العاملة ستواجه خلال السنوات الاربع القادمة اياما صعبة واحيانا اياما مريرة.

واجرى لافون "حسابا" مع معارضيه المبائيين وتفوه بما فسره المراقبون بأنه موجه ضد بن غوريون فقد قال، هناك اناس يرغبون في المساس بالهستدروت وهناك آخرون يريدون تخريبها بامتداح ماضيها للاضرار بها في المستقبل. وهنالك من يقوم بالقضيتين معا.

ثم انتخب لافون باصوات ممثلي حزبه وممثلي المبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني سكرتيراً عاما للهستدروت، وصوتت الكتلة الشيوعية ضد انتخابه وبعد هذا جرى انتخاب اعضاء اجهزة الهستدروت ودوائرها الاخرى.

عبد الناصر يعرقل

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ويتعارض مع سياستها.

ولكن الواقع ان قادة النقابات الامريكيه الاصلاحيين الذين اعلنوا حصار كليوبترا انتهجوا خلال سنوات ما بعد الحرب العالميه الثانيه سياسة مطابقة تماماً لسياسة وزارة الخارجيه الامريكيه، بل هم قسموا حركة النقابات العالميه (اتحاد النقابات العالمي) وأقاموا جامعة النقابات الحرة مع زملائهم البريطانيين لان الحركة النقابيه رأت خطورة مشروع مارشال الامريكي سنة ١٩٤٧. ومنذ ذلك الوقت كان زعماء النقابات الامريكيين في طليعة دعاة الحرب الباردة وعدم الاعتراف بالصين والعداء للاتحاد السوفياتي... وكثيرون من رجالات النقابات الامريكيين اوفدوا لافريقيا لنسف حركة التحرر القومي فيها. ومؤخراً فقط بعث اتحاد النقابات الامريكيه احد زعمائه، دافيد ماكدونلد، الى الهند لمقاومة الشيوعيه وعملياً لنسف الحركة المعادية للاستعمار.

ولذلك فحصار كليوبترا كان بوحي وزارة الخارجيه الامريكيه ويهدف الضغط على الجمهوريه المتحدة لتتنازل بشأن حقوق عرب فلسطين. فالجمهورية المتحدة دائما ربطت بين حرية الملاحه لاسرائيل في قناة السويس والاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

لماذا تدخل عبد الناصر ؟

أما سبب تدخل عبد الناصر في قرار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الداعي الى مقاطعة السفن الامريكيه فيعود الى أمرين:

* رغبته في الاستمرار بخط مهادنة الاستعمار الامريكي ومحاولته عرقلة تشديد المعركة الشعبيه المعادية للاستعمار الامريكي في العالم العربي.
* تخوفه من احتلال الطبقة العامله العربيه مكان الصدارة في المعركة المعاديه للاستعمار الامريكي. فقرار الاتحاد الدولي وتنفيذه على نطاق واسع سيكون بمثابة ثورة شعبية معادية للاستعمار الامريكي... وخلال مثل هذه الثورة ستتبدد محاولات إخفاء حقيقة المعركة وراء أمور جانبية من مثل المؤامرة الصهيونيه.

طبعاً دعاة عبد الناصر يسترون هذا الامر وراء ادعاءات لصمود العمال العرب من النوع التي يروجها احمد سعيد ولكن الحقيقة الثابتة ان تدخل عبد الناصر منع هؤلاء العمال انفسهم من ولوج المعركة حالا دون محاولات مهادنة كالتي يجريها الان قادة الجمهورية المتحدة ؟

والسؤال، هل يمكن ان تستمر المهادنه ؟

من الصعب التكهن ولكن الامر الثابت انه من غير الممكن ان يكبت الكفاح ضد الاستعمار الامريكي العدو الاكبر لحركة التحرر الوطني العربيه.

مجرمو كفر قاسم اصابهم «العفو الرحيم» أما الذين أحيوا الذكرى فلهم المحاكم

الناصرة - لمراسلنا الخاص - دهان ومالينكي اللذان نفذا الجريمة البشعة بحق ٤٥ من شيوخ واطفال وشباب ونساء كفر قاسم، اخرجا من السجن، وشدمي رئيسهم حكم عليه (بعشر بروطات!) واما الذين احيوا ذكرى ضحايا هذه الجريمة النكراء عام ١٩٥٧ فسيقدمون الى المحكمة..

لقد قامت سلطات البوليس بالناصرة بتبليغ الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة، والرفيق سهيل نصار مراسل "الاتحاد" و"قول هعام"، والرفيق غسان حبيب سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعيه بالناصرة والرفيق لحبيب فاهوم عضو اللجنة المحلية للحزب والرفاق طه البيومي ومحمد ابو الرب، والاخوان يوسف عبدالله ومنقذ زعبي بالمثول امام محكمة صلح العفوله وذلك يوم الخميس الموافق ٦٠/٤/٢٨ بتهمة الاشتراك في تجمهر غير مشروع واحداث ضجة عامه والاعتداء على الشرطة وذلك يوم ذكرى ضحايا كفر قاسم...

ولخوف سلطات الاضطهاد القومي من استنكار الرأي العام لهذه المحكمه، ولهذا الاستفزاز لشعور المواطنين، قامت بنقل القضية من الناصرة الى العفولة مع العلم بان الاحتفال بذكرى ضحايا كفر قاسم جرى في الناصرة. كذلك ما من مواطن ناصري ارتكب مخالفة فيها الا وحوكم في محاكمها...

افلا يخجل حكام حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري واعوانهم بعد هذا من التشدق "بدمقراطيتهم" التي لا مثيل لها في الشرق الاوسط والتي اوصلتهم الى ان يقدموا للمحاكمة من احيوا ذكرى ضحايا جريمة نكراء ؟

مذكرة ثانيه بشأن مجلس يافة الناصرة

يرسلها الحزب الشيوعي الى السلطات المسؤولة

يافة الناصرة - لمراسل الاتحاد - ارسل ش. لندمان مدير دائرة الاقليات الجواب التالي الى الرفيق محمد شريف رداً على رسالته التي كان قد وجهها باسم فرع الحزب الشيوعي في القرية الى وزير الداخليه:

١- بخصوص مذكرتكم الى حضرة وزير الداخليه في ٦٠/٣/٢٨ حول اقامة مجلس محلي في يافه اطلعك بأن مكتبنا لم يتوصل في تحضيراته لتعيين المجلس في قريتكم الى مرحلة الاهتمام بقائمة المرشحين لعضوية المجلس.

٢ - حاكم لواء الشمال هو الذي يهتم بكل العمليات لاقامة المجلس ونحن نقترح عليك التوجه اليه في كل تلك القضايا.

وحال استلام هذه الرساله، ونظراً للغموض الذي ورد فيها، ارسل فرع الحزب الشيوعي في القريه مذكرة ثانيه - وهذه المرة معنونه الى حاكم اللواء - يؤكد فيها مرة أخرى طلبه بايقاف المحاولات لاقامة المجلس على اساس عائلي وطائفي، تلك المحاولات التي يقصد من ورائها اثارة التوتر في القريه، وخلق النزاعات العائليه والطائفيه ويطالب بايضاح موقف السلطات من تمثيل الحزب الشيوعي في المجلس المنوي اقامته.

هذا ويوقع عمال وفلاحو القريه على مذكرات الى وزير الداخليه وحاكم اللواء يشجبون فيها محاولات تأليف المجلس على اساس عائلي وطائفي ويطالبون باقامة مجلس يمثل كل فئات القرية وبضمان تمثيل الحزب الشيوعي فيه.

ذكرى يوم النكبة

القدس — اعلن الحداد دقيقتين وخفض العلم الاسرائيلي على المباني الرسمية وعقدت الاجتماعات في مختلف الانحاء احياء لذكرى الضحايا اليهود في العهد النازي ولذكرى ثورة غيتو وارسو ضد المحتلين النازيين. وانتهت احتفالات احياء الذكرى باجتماع عقد على جبل الذكرى. هنا بحضور رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست والنواب وممثلي منظمات المناضلين ضد النازية وجمهور كبير.

وفي تل ابيب افتتح في "نادي الاخوة" معرض نظمته منظمة المناضلين ضد النازية في اسرائيل بالاشتراك مع عصبة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا. وحضر حفلة الافتتاح جمهور كبير وفي مقدمته مفوض بولونيا الشعبية.

وتضمن المعرض صوراً عن فظائع النازيين وصوراً عن هبة غيتو وارسو، وصوراً عن تصاعد النازية في بون.

قبول استقالة وزير الثقافة

بن غوريون يحتل ٤ وزارات او ربع كل الوزارات

القدس - لمراسل الاتحاد - ارتفع عدد الوزارات التي يحتلها بن غوريون الى اربع (اي ربع كل الوزارات الحكومية!) بعد ان وافقت الحكومة على استقالة وزير الثقافة، اران، وعينت بدلا منه، بالوكالة، رئيس الحكومة بن غوريون.

وسبب استقالة اران هو الخلاف الناشب بين المعلمين الثانويين والوزارة. فقد طالب هؤلاء المعلمون بتحسين شروط عملهم وبالاعتراف بهم كنقابة مستقلة. ورفضت الوزارة طلباتهم، فاوقفوا التعاون مع ادارات المدارس ومع الوزارة. ثم تدخل بن غوريون، واجتمع بممثلي منظمة المعلمين، وجرى اتفاق أولي، ووعد بن غوريون "بالعمل على التوصل الى اتفاق دائم".

وقبل هذا قدم الوزير اران استقالته. وفي جلسة الحكومة الاخيرة اقترح بن غوريون قبولها وتم تعيينه وزيراً للثقافة بالوكاله.

الرجل مريض فلماذا يحجز الحاكم العسكري عنه تصريح السفر لطبريا

قلنسوة - الحاكم العسكري يمتنع عن اعطاء احمد مصطفى عطية ربوص من هذه القرية تصريحاً يمكنه من الوصول الى طبريا والاستفادة من مياهها المعدنية.

واحمد ربوص اصيب مؤخراً بمرض عصبي في يده وقد اشار عليه الطبيب ان يعالج مرضه بحمامات معدنية في طبريا.

لقد أطلع احمد ربوص الحاكم العسكري على هذه الحقائق ولكن الحاكم العسكري رفض اعطاءه التصريح الضروري.

وقد فهمنا ان النائب الشيوعي توفيق طوبي استفسر من وزير الدفاع عن الاسباب التي تمنع الحاكم العسكري اعطاء احمد ربوص تصريحا لطبريا.

اضراب عمال مجلس اور يهودا

اور يهودا - لمراسل الاتحاد. الاضراب الذي اعلنه ثمانية من مستخدمي مجلس اور يهودا احتجاجاً على فصلهم، قد دخل اسبوعه الثاني. ولا يزال رئيس المجلس، "بن فورت"، يرفض اعادتهم الى عملهم.

وقد علمت ان زعماء مجلس عمال رمات غان اعربوا عن تأييدهم للمضربين وقالوا انهم لا يعرفون شيئاً عن اتفاقيات العمل "الخاصة" التي وقع عليها العمال.

ويذكر العمال ان رئيس المجلس قد قال لهم "ليس لدى المجلس نقود"، واذا رغبتم في مواصلة العمل فانني مستعد لتشغيلكم ٥ ساعات في اليوم، ومقابل الساعات الثلاث تدفع لكم ليره ونصف عن كل ساعة. وفي نهاية الاسبوع استدعى رئيس المجلس الشرطة لطرد نساء المضربين واطفالهم، ويحظى الاضراب بتأييد عمال أور يهودا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار

المكان	اليوم	التاريخ	الوقت	الخطيب
يافا	الخميس	٢٨-٤	مساء	صليبا خميس
الرامة	الخميس	٢٨-٤	مساء	اميل توما
كفرياسيف	الجمعة	٢٩-٤	بعد الظهر	اميل حبيبي
شفاعمرو	الجمعة	٢٩-٤	بعد الظهر	توفيق طوبي
عبلين	الجمعة	٢٩-٤	بعد الظهر	سليم القاسم
حيفا سينما ماي	الجمعة	٢٩-٤	الساعة ٨ مساء	توفيق طوبي وصموئيل ميكونس

ايمان اهالي كفر برعم

حيفا - مكتب الاتحاد - ارسل الينا احد لاجئي كفر برعم الموجودين في الجش رسالة طويلة بعنوان "صرخة حرة" وهي تشرح الحالة التي وصل اليها اهالي كفر برعم في ظل حكومة بن غوريون "الدمقراطية". فبعد ان هدمت قريتهم ومنعوا من العودة اليها تمنع الان ابقارهم وماعزهم وحيواناتهم الاخرى من الرعي في الاراضي العشبية لدرجة الحكم شنقاً على احد الحمير لانه "اعتدى" على المزروعات.

ونحن نقدم للقراء بعض ما جاء في هذه الرسالة:

"ما زالت حكومة اسرائيل تستعمل العنف والقوة في سبيل اخضاع اهالي كفر برعم العرب وتحاول سلب حقوقهم عنوة وعلى رؤوس الاشهاد وما زال موظفو حكومة اسرائيل يقطعون الطريق بغير حق على اهالي قرية كفر برعم ويمنعونهم من الدخول الى اراضيهم مع ابقارهم ليطعموها العشب الذي وهبته الطبيعة. وهم يفضلون ان تبقى الاعشاب في الارض تبتلعها النيران.. وقد تم الحكم على احد افراد الحمير بالشنق لأنه كما ادعى سيادة صاحب الادعاء او المدعي انه اعتدى على المزروعات..

وهم يقفلون المنطقة في وجه الحيوانات والابقار لأنها لاهالي كفر برعم، مما يدل على ان الاسباب ليست اسباب أمن او حماية حدود... ويرسلون الانذارات الى مستملكي خشابيات السكن لاقتلاعها من أصولها. لماذا؟ لان الحكومة تريد التضييق عليهم كي يسكنوا في "شيكونات" اعدتها الحكومة خصيصا لنزع ملكيتهم بواسطتها وسلب حقوقهم فوضعوها نصب اعين اهل كفر برعم ويأتون بأناس من ضعاف النفوس لاقناعهم بان يسكنوا في هذه "الشيكونات"..

كلا ايها الحكام العسكريون سخرية وهزء فنحن نفهم كل اعمالكم ومؤامراتكم لنزع حقوقنا وهضم اموالنا. نحن نفهم ما يدور بينكم وبين عملائكم الخونة الذين يبيعونكم قوميتهم ودينهم ووطنهم وحريتهم واخاهم بفنجان قهوة وسيجارة وابتسامة ليس لها سوى معنى السخرية والهزء..

بقي ان يفهموا هم ما يدور بينكم وبين انفسكم عندما يخرجون من مكتبكم... انهم محتقرون حتى في نظركم.

اما مؤامراتكم فسننتصر عليها بايماننا بحقوقنا وعدالة مطالبنا وبايماننا بالتضحية التي لا بد منها في سبيل الوطن والحرية والكرامة.